قائد الثورة: اميركا لاتزال عدوة للشعب الايراني

اكد قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي، ان الحكومة الاميركية والكونغرس لايزالان يعاديان الشعب الايراني، وحذر من الانخداع بسلوكياتهم والانجرار واراء مخططاتهم.

وفند قائد الثورة الاسلامية عصر السبت "خلال لقائه اكثر من الف طالب من طلاب الجامعات الايرانية"، اداعاءات اميركا حول رغبتها في الحوار والتنسيق مع ايران فيما يتعلق بالمسائل الاقليمية ومن ضمنها الازمة السورية، وقال ان ايران لاتريد مثل هذا النوع من التنسيق لان هدف الاميركان هو عزل ايران في المنطقة.

وأكد الامام الخامنئي ان ايران تطالب بعدم تدخل اميركا في شؤون المنطقة، كما دعا الطلاب الى تشكيل جبهة طلابية موحدة لطلاب العالم الاسلامي ضد امريكا والكيان الاسرائيلي عبر الوسائط الالكترونية المتطورة.

واكد سماحته ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعو الى عدم تواجد امريكا فى المنطقة والتدخل فى شؤونها وقال ان مواقف النظام الاسلامى بشان القضايا الاقليمية قائمة على العقلانية.

وشدد قائد الثورة الاسلامية "انا وانطلاقا من شعوري بالمسؤولية الشرعية والاخلاقية سألتزم بالمقاومة حتى اخر لحظة ولي ثقة بالشعب كما لي ثقة بنتيجة المقاومة اي الانتصار".

واوضح الامام الخامنئي "نحن احوج ما نكون لمقاومة النخبة في البلاد خاصة الجامعيين والطلبة المؤمنين الملتزمين من حيث انها تبعث الامل لدى الجميع".

واشار سماحته الى التجارب المريرة التى عانى منها الشعب الايراني بسبب الغرب الذي فرض عليه النظام البهلوي الديكتاتوري المستبد واطاح بحكومته الوطنية وأسس له جهاز قمع مرعب متمثل بالسافاك وقال "مع انتصار الثورة الاسلامية فى ايران بدأت العقوبات وشن الغرب علينا انواع الهجمات الاعلامية وقدم الدعم للزمر المناوئة للثورة الاسلامية وفرض على ايران حربا دامت ثمان سنوات قدم خلالها انواع الدعم لصدام واسقط طائرة الركاب الايرانية وقام بوضع شتى العقبات امام خطة العمل المشترك الشاملة".

واوضح قائد الثورة ان اساس وهوية النظام الاسلامي قائمة على التصدى لاعداء الشعب الايراني واكد "مانقصده من النظام الاسلامي هو مايؤلف النظام والقيم والاهداف كالعدالة والتطور العلمي والاخلاق وسيادة الشعب ومحورية

القانون".

وشدد سماحة القائد ان المتغطرسين فى العالم يقفون اليوم فى جبهة واحدة امام الجمهورية الاسلامية الايرانية ويحاولون مهاجمتها من جميع النواحى وقال "لو اردنا ان نقاوم جبهة الاستكبار وننال العزة والشرف فما علينا الا ان نحافظ على التقوى ونعمل بها فى تعاملاتنا الشخصية والعامة".

ودعا الامام الخامنئي الطلبة الجامعيين الى "سوء الظن بالتيار الاعلامي للعدو وقال ان العدو اليوم يدفع ثمنا باهظا ليشن هجوما اعلاميا معقدا وواسعا ضد النظام الاسلامى والهدف من ذلك التغطية على نقاط القوة فى الجمهورية الاسلامية وتسليط الاضواء على نقاط الضعف لبث اليأس وانعدام الامل بين الشعب والشباب".

ووصف سماحته عدم تغطية وسائل الاعلام الاجنبية لمسيرات يوم القدس العالمي بانها نموذج لاداء التيار الاعلامي للعدو وقال ان تنظيم هذه المسيرات من قبل الصائمين فى مثل هذا الطقس الحار لهو ظاهرة فريدة بحد ذاتها لكنها لم تلق اهتماما من قبل وسائل الاعلام الاجنبية.

كما اشار سماحته الى العقود النفطية الجديدة وقال "طالما لم تجر التعديلات اللازمة على هذه العقود لما يضمن مصالح البلاد، فلايمكن توقيعها ابدا".